الإيضاح في أسرار النكاح

تأليف :

الشيخ القاضي عبد الرحمن بن نصر الشيرازي

(ت : ٧٧٤ هـ)

رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين

جمع وترتيب :

ابن حرجو الجاوي

غفر الله تعالى له ولوالديه ولأجداده ولمشايخه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله الشيزراني لما ذكرنا في كتابنا هذا
المقدم في اسرار الرجال الزايد في الباه المعين على الجماع من الاغذيه والادويه
والحقن والحمولات والمسوحات والضمادات وغير ذلك من الاسرار المختصة
بالرجال رأينا ان نذكر في هذا الجزء اشياء في اسرار النساء والتي تدعو اليها همتهن
ويوجب الحبل البهي ويحببهن الى بعولتهن من الغمز والخضابات والادوية
المسمنات وغير ذلك من الاسرار الخفيات التي سنضعها في ابوابها ان شاء الله
وقد جعلنا هذا الجزء ايضا عشرة ابواب باني ذكرها فمنها الباب الاول
في معرفة ما ينبغي ان يكون في المراة من الاوصاف الجميلة في محاسنهن والخصائص
الباب الثاني في معرفة العلامات التي يستدل بها على النساء وفي الحكم عليهن
في كثرة الشهوة وقلتها الباب الثالث في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة
والحمرة للوجه من الغمز وغيرها الباب الرابع في معرفة الادوية التي تسرع نبات
الشعر وتطوله والخضابات التي تحسن لونه وتزيل وما يمنع من نباته الباب
الخامس في الادوية التي تجلو الاسنان وتزيل البخر وتطيب الفم الباب
السادس في الادوية التي تسمن البدن وتخلقه الباب السابع
في خضابات الكف ونقوش الاصابع الباب الثامن في الادوية التي تطيب
رائحة البدن الباب التاسع في الادوية التي تضيق فروج النساء وتجففهن
الباب العاشر في مجموع خواص مجربة من فنون شتى الباب الاول
في معرفة ما ينبغي ان يكون في النساء من الاوصاف الجميلة في محاسنهن وفي

اعضائهن قال لما كان كمال المراة وحسن تناسب تركيبها وتراصف
اوصافها هو اعظم دواعي الرجل الى وطئها واجلب لشهوته عند النظر اليها والتحوا
في حال معاجنتها ذكرنا في هذا الكتاب ما يحمد من الاوصاف المستحسنة في النساء
بحيث اذا وصفت به المراة كانت فايقة الجمال موصوفة بالكمال واذا نقص
شيء من ذلك نقص من جمالها بقدره وقل ما يتفق ذلك بكماله في امراة واحدة
وقد اجمع اهل المعرفة على ان الذي يحمد من وجه المراة ويدها من السواد اربعة اشياء
وهو سواد شعر راسها وسواد شعر اشفار عينيها وسواد شعر حاجبيها وسواد
شعر ناظريها ◦ ومن البياض اربعة اشياء بياض لونها وبياض بياض عينيها
وبياض اسنانها وبياض مفرقها ◦ ومن الحمرة اربعة اشياء حمرة اللسان
وحمرة لحم الاسنان وحمرة الشفتين وحمرة الوجنتين ◦ ومن التدوير اربعة
اشياء تدوير الوجه وتدوير الراس وتدوير الكعبين غير نتو فيه وتدوير
الاليتين ◦ ومن الطول اربعة اشياء طول العنق وطول القامة وطول الشعر
وطول الاصابع ◦ ومن السعة اربعة اشياء سعة الجبهة وسعة العينين وسعة
الصدر وسعة ما بين الوركين ◦ ومن الضيق اربعة اشياء ضيق المنخرين والاذنين
والسرة والفرج ◦ ومن الصغر اربعة صغر الفم والكفين والقدمين والقدمين
ومن الطيب اربعة طيب الفم والانف والابط والفرج ◦ ومن الكبر اربعة
كبر عجزها وفرجها وركبتيها وابتهارها وينبغي ان يكون كرسي الراس مستويا
متناكلا وان يكون القد معتدلا لا هزال مفرط ولا سمن مفرط ويكون اللحم صلبا
واما اللون اما بياض مشرب حمرة واما سمرة مشربة حمرة وتكون الاطراف جسما رطبة الروح

خفيفة منقلبة الشفة فان الشفة احد الوجهين ويكون مليحة الضحك فانه اول
ما تستجلب به المرأة المودة للرجل ويكون الطرف ادعج والثغر ابلج والحاجب
ازج والكفل رجرج وتكون رخيمة الكلام شهية النغمة وان تكون عظامها
غائصة لا اثر لها ولا اخطر في بارد وقد اتفق بنو شيبان على ان ام اياس
بنت ملجم الشيباني كانت من احسن النساء صورة ولا يكاد ان توجد امراة
في زمانها احسن منها تركيبا ولا احسن منها وسنذكر ما اشتهر من محاسنها في خلقها
حدث المدائني عن الشعبي ان الحارث عمرو الكندي بلغه ان ام اياس بنت ملجم
الشيباني تشتمل على عقل كامل وجمال وافر فبعث امراة كندية يقال لها عصام
وكانت عصام ذات عقل كامل ورأي ثاقب فقال لها يا عصام ان رسول المرأة
مبلغ عقله وبالرسول يعتبر عقل المرسل وقد بلغني ان ام اياس بنت ملجم
الشيباني ذات عقل فائق وجمال رائق فانطلقي حتى تأتيني بصفتها و
نفس معرفتها واياك ان تقتصري على النظر دون التفتيش فانطلقت عصام
حتى اتت ام الجارية وهي امامة بنت الحارث بن كثير التغلبي فاخبرتها
بالذي جاءت له فقالت شأنك والجارية فاتتها وتأملت خلقتها ثم انها استنطقتها
فعرفت موارد كلامها ومصارف عقلها فخرجت من عندها وهي تقول انخدع من
كشف القناع فارسلتها مثلا ثم اتت الحارث فقال لها ما وراءك يا عصام فقالت
هي كما قال عمك امرؤ القيس فقال هات صفي لي ما رأيت شيئا شيئا فقالت
ابيت اللعن ان لها شعرا كاذناب الخيل المظفورة فاذا ارسلته كان كعناقيد
مطوقة اسفل منه جبهة كالمرآة المصقولة مشرقة كاشراق الوذيلة اسفل منها

عينا جبهة لم يرعها قابض ولا قبوض بياضها كبياض الحجر اليقق وسوادها
كسواد راس الغسق بينهما انف كحد السيف المصقول لم يخنس به قصر ولا
ازري به طول حفت به وجنتان كالارجوان في محض بياض كالجمان
وفم كالحلقة فيه شنب بالدر نظم اسنانه يتقلب فيه لسان ذو جلاوة وبيان
تحركه عقل وافر وجواب حاضر تلتقي دونه شفتان كالزبد تحلبان ريقا
كالشهد ركب في حق ذي نحومة خفيفة نقطة كانه حق ابريق فضة نصب
في نحر كانه المرآة وصدر دمية فتنة لمن يراه يتصل به عضدان مدملجان كانهما
في نقابهما اللؤلؤ والمرجان يعقد فيهما ساعدان لا يرى فيهما زند ان شئت
بينهما كفان فيهما بنانان كالفضة تعقد بالعقبان وثديان كحق عاج يبغي
بهما القبل الدراج بين ذلك بطن كالقباطي المدمجة يحيط بها بياض كالقراطيس المدرجة
ينتهي منها الى خصر يكاد لولا رحمة الله ينقبض في كفل يقعدها اذا نهضت
ويوقفها اذا مشت للنومة راست يحملها فخذان مدملجان وساقان ابرزوا حمل ذلك
كله قدمان لطيفان محدودان كحذو اللسان فتبارك الله كيف يصغر حجمهما ولطفهما
يطيقان حمل ما فوقهما واما ما وراء ذلك فلها الملك فاني تركت ذكره قال
فبعث الحارث الى ابيها وخطبها منه فزوجها له فحظيت عنده وهذه الاوصاف
التي بها تكون المرأة جميلة حسنة وهو المطلوب من النساء والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في ذكر العلامات التي يستدل بها الرجل على فرج النساء

وقد حكم عليهن بكثرة الشهوة وقلتها وغير ذلك من طريق الفراسة قال اهل الفراسة
والخبرة بالنساء اذا كان فم النساء واسعا كان فرجها واسعا واذا كان صغيرا كان

فرجها صغيراً ضيقاً واذا كانت شفتها غلاظاً كان اسكتاها غلاظاً وان كانت شفتها
الغليظ خفيفة كانت اسكتاها رقاقاً وان كانت السفلى صغيرة كان فرجها
جافاً من الرطوبة واذا كان لسانها كانه مقطوع الرأس كان فرجها كثير الرطوبة
وان كانت حدباء الانف فهي قليلة الرغبة في النكاح وان كانت طويلة الرقبة
فانها رابية الفرج قليلة الشعر وان كانت صغيرة الذقن فانها ضامة الفرج وان
كانت المراة كبيرة الوجه غليظة العنق دل ذلك على صغر الفرج وكبر الفرج
وضيقه واذا كثر لحم ظاهر قدميها وظاهر يديها عظم فرجها وحظيت عند
زوجها وان كانت المراة نحيلة الساقين مدبرتهما في صلابة فانها شديدة
الشهوة لا صبر لها على النكاح وان كانت المراة حارة الجسد اذا اجسيتها في
كل وقت وكانت حمراء الفم صلبة الثديين غير مندليين ولا رخوين صلبة
العجز فهذه لا شيء احظى عنده من النكاح لشدة شبقها والتذاذها بالرجل واذا كانت
المراة حمراء اللون زرقاء العينين فهي شديدة الشهوة واذا كانت كثيرة الضحك
خفيفة الحركة فهي شديدة الشبق ايضاً واذا كانت المراة مشغوفة بالغناء
والالحان كانت كذلك اذا كانت زرقاء العينين دل على عظم الغلمة فيها وكذلك
غلظ الشفتين وقد يدل غلظها على شدة الاسكتين ويدل رقتهما على قلة
الشهوة للنكاح والعين الكحلاء مع كبرها تدل على الغلمة وضيق الرحم وصغر
العجز مع عظم الاكتاف تدل على عظم الفرج ونتو العينين الى ناحية القفا
يدل على سعة الفرج واعلم ان النساء في الشهوة اصناف وطبقات لكل
صنف منهن رتبة في الشهوة لا تصلح الا لها ولا تحصل لها كمال الشهوة الا بها

4

وسأذكر هذه الاصناف لكل صنف من الرجال صنف من النساء قال اهل الحذق
والتجربة وعلماء الباه ان في النساء اللزقة والمنخفة والجوفاء والمنحمة
والشعراء والمخنقة والقعراء وهذه اصناف لا بد من لذة الجماع الا باذكره
انشاء الله اما المنحمة فهي الممتلئة الفرج بالشحم وهذه لا تجد لذة الجماع الا
بالذكر الطويل الذي يبلغ اقصى الفرج والذكر الطويل اثنى عشر اصبعاً في قول
الهندي مضمومة اي ثلاث قبضات والمتوسط طوله ثمانية اصابع اي قبضتان
والصغير ما كان طوله ستة اصابع اي قبضة واحدة ونصف واما اللزقة
فهي المنطم فرجها الى ما حوت جوانبه الذي قل الشحم فيه وهزل بعد ما سمن وبقي
ملتصقاً بما عليه مسترخياً لعدم شحمه وهذا يكون في المراة الكهلاء ولا تجد لذة
النكاح الا بالذكر الغليظ القصير الذي يرد ما التصق منها الى حالتها الاولى
وليس لها ارب في غير ذلك اما القعراء فهي التي قد تقعر فرجها لاستحكام
شهوتها وافراط الشبق وعدم الجماع وهذه لا يشفي ما بها غير الذكر الغليظ الكبير
الغبشة ليسد منها موضع التقعر ويصل الى مواضع اللذة واما الجوفاء فهي
التي قد عريت جوانب فرجها وبعدت مسافة ما بين اسكتيها واكثر ما يكون
ذلك في النساء الطوال وصاحبة ذلك لا تجد لذة النكاح الا بالذكر الطويل
العريض ولا تجد بغيره لذة وصاحبة هذا يكون سيئة الخلق شديدة الغضب
عند الجماع وذلك لتقصير الرجل عن بلوغ لذتها وقل ما ينزل لها شهوة واما
المنخفة فهي التي اسفل فرجها واعلاه شيء واحد مع قرب مسافة شهوتها وسرعة
انزالها وهذه ليس لها احب من الرجل السريع الانزال ومتى طال جماع الرجل

والعزام

لها و ابطاء انزاله وجدت لذلك الما شديدا او وجعا • واما الشفرا فهي
التي قد جف لحم جانبي فرجها وشفر جانبه وخلي من اللحم فليس شي اوجع عند
الجماع لهن واوفق من الذكر الطويل الرقيق سيما اذا كانت مايلة الى الجانب
الذي قد خلا من اللحم ومتى لم يكن على جنبها لم تجد للجماع لذة ولم تنزل لها
شهوة • واما المتعقبة فهي الغليظة حجاب الفرج من خارجه القليلة
الامتلاء من داخله وفيه من داخله رجا وهي التي قد اختنقت فيه الشهوة
من قلة الجماع وهذه لا ينفع الجماع الا بالذكر الصلب الشديد ولا يعجبها سواه ولا
ينزل لها شهوة بغيره • واما الغفلاء فهي التي اتسع فرجها من خطاء الرطوبة
وبرد داخله وهذه لا تجد نفع الجماع ولا ينزل لها شهوة الا بالسحاق لانه
يحمي ظاهر فرجها بذلك فتعود الحرارة فيه فينزل شهوتها واما جماع الرجال فلا
تجد عنده لذة • واعلم ان النساء الروميات اطهر ارحاما من غيرهن والاندلسيات
احسن صورا واذكى رايحة واحمد عاقبة واطيب ارحاما ونساء الترك والان
اقذر ارحاما واسرع اولادا واسوا اخلاقا ونساء السند والهند والصقالبة
ادم احوالا واقبح وجوها واشد حقدا واسخف عقولا واسوء تدبيرا واعظم نتنا و
اقذر ارحاما والزنج ابلد واغلظ واذا وقعت منهن الحسناء فلا يوازيها
شي من الاجناس وابدانهن انعم من ابدان غيرهن والمكيات اتم حسنا واطيب جماعا
من هذه الاجناس غير انهن ليس بذوات الوان كالالوان من غيرهن والبصريات
اشد غلمة وشبقا الى الجماع والبغداديات اجلب لشهوة الرجال من غيرهن و
احسن استمتاعا وجماعا والجبليات اشد ابدانا واصلب ارحاما والشاميات

اوسط النساء واعدلهن في الاستمتاع من ساير الاوصاف ومن اراد السكن وحسن
العشرة وطيب المنطق فعليه بالعراقيات ومن اراد نجابة الولد فعليه بالفارسيات
والعربيات احسن من الامن جميع الاجناس التي تقدم ذكرها واعلم ان
النساء على ست اضرب وهي الحدثة التي لم تراهق والعاتق التي لم يتكامل
شبابها والمشابهة الشباب والتي بين هذه وبين النصف والتي قد
صارت نصفا • واما الحدثة فطبعها الصدق من كل ما سالت عنه وقلة
الكتمان لما خطر في بطنها وقلة الحيا وحب اللعب عندها بلغاه من الرجال والنساء
واما العاتق التي لم يتكامل فيها الشباب فانها تستتر بعض الاستتار وتظهر دونها
اذا كانت حاملة شيا وهي التي تعلق نذابا لها ويداخلها شي من الحيا وهي
سريعة الانخداع واما المشابهة شبابا فهي كاملة الخلقة حسنة الادب كثيرة
الحيا غضيضة الطرف • واما التي بينها وبين النصف فتحب ان يظهر منها
كل حسنة وهي الغنجة في كلامها المتقصفة في مشيها ولا شي عندها اشهى من الوقاع
وهي الودود الولود • واما النصف فهي التي دخلها الشيب غلب عليها
البياض وهذه قد استرخى لحمها وانطلق عن بجيجها وتكون كثيرة الملاطفة
للرجال متعلقة الى الفرد موثرة رضاه في جميع الملاذ متحببة اليه بالتصنع
والخضوع وهذه الاصناف لا ينبغي للرجال ان يتزوجوا سواهن ولا
ينكحوا ما عداهن فان ما جاوز هذه الاصناف الخمسة لا منفعة فيهن ولا
لذة في نكاحهن • وقد تنقسم النساء في النكاح على ثلثة عشر ضربا خمسة
ضروب مشتهيته ولا يردن سواه وخمسة ضروب لا يشتهينه ولا يردنه

ولا يعلن اليه وثلاثة ضروب تختلف احوالهن فيه فاللواتي يشتهينه
ويعلن اليه ولا يوثرون عليه شيا فهي اللتي بين الشبابة والنصف الطويلة
والنحيفة وغير ذات البعل واما اللواتي لا يشتهينه ولا يعلن اليه فهي
التي لم تراهق والعجوز والسمينة واللحمة الفرج والبيضا الرهلة وذات
البعل الملازم لا يعجبهن غير الضم والتقبيل والمفاكهة والحديث في المزاح واللهو
والجماع فما دون الفرج واما الضروب الثلاثة التي تختلف احوالهن فيه فهي
الحدثة والشابة والنصف التي بين الشابة والحدثة فالحدثة تكره الجماع
بعض الاكراه والشابة اذا استعطفت بالملق واظهار المحبة دعاها الى الشهوة
وبغير ذلك لا تميل اليه والنصف يمنعها من الرجال كثرة الحيا فاذا انبسطت
بالمؤانسة وطول المداعبة تحركت شهوتها ومالت الى الجماع واعلم
ان النساء في الانزال على ثلثة اضرب السريعة والبطيئة والمتوسطة
فاما الطويلة والنحيفة فانها بسرعان الانزال والقصيرة واللحمة الفرج بطيئات
الانزال والتي بينهما فعلى توسط في ذلك وعلامة وقت الانزال من المراة ان تفوت
طرفها حتى تصير عيناها مثل عيني اليربوع كان بها وسنا ويعرض لها اخذ انزالها ان
يتكلح لونها وربما انشق جسدها وعرق جبينها وتسترخي مفاصلها وتستحي ان ترى
وجهها وياخذها رعش ويعلو نفسها وتعرض بوجهها وتمكن الرجل من فرجها و
تلصق بعض شدة الشهوة كل هذه من علامات انزالها وبحسب ما نكون من البطئة
فاعلم ذلك ومتى اجتمع الانزالان اي انما آن في وقت واحد كان ذلك مع الغاية
في حصول اللذة وتاكيد المحبة والعطف فان اختلط اختلاطا قويا كانت المودة

المودة على قدر ذلك وقد جعل بعض علما الاطبا فروج النسا على ثلاثة اقسام
كبير وصغير ومتوسط مثل فروج الرجال ثم جعل لكل قسم منها كناية فالكبير من
الرجال يسمى فيلا والوسط حصانا والصغير كبشا ويسمى الكبير من فروج النسا
فيلة والوسط رمكة والصغير نعجة وجعل اللذة في ذلك تنقسم على ثلاثة اقسام
فالاول يحصل به الموافقة وقضي الحاجة والثاني فان اللذة بينهما تكون متوسطة
الحال والثالث لا يحصل به موافقة ولا توجد له لذة بل يحصل الغم للفاعل والمفعول
وذلك ان القسم الاول هو ان يلتقي الفيل الفيلة وكذلك كل جنس جنسه فذلك
غاية الموافقة لكمال اللذة والثاني هو ان يلتقي الاول والثالث من الجهتين فهذا
تكون فيه اللذة متوسطة والثالث هو ان يلتقي الفيل النعجة وكل شي ضده وهو
تعظم المشقة منهما ولا توجد الموافقة بينهما ولا يجد احدهما لصاحبه لذة وما
اقرب تباعدهما واسرع الفرقة بينهما وقد ذكرنا في هذا الباب من الاسرار الخفية
ما فيه كفاية **الباب الثالث في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة**
والمحمرة للوجه قال المولف رحمه الله لما كانت الزينة في الوجه منعمة فما نقص
في الحال الخلقي ما يكسب الوجه والبشرة من البياض والحمرة والنقا وكان ذلك مما
يشهي الرجال عند نظرهم الى وجه المراة واعظم داع الى موافقتها ذكرنا في هذا
الباب من الفضلات المنقية والغمر المحمرة الزايدة في حسن اللون وصفاء البشرة
ما يحصل به الكفاية وبلوغ الارادة وهو فصلان **الفصل الاول في معرفة الغمرة**
المتخذة لهذا الباب وهو دقيق الشعير ودقيق الباقلا المقشر ودقيق الحمص
المقشر ودقيق العدس ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الارز

واللوز الحلو وبزر الخيار والبطيخ والقرع والفجل وبزر الجرجير وقشور البيض
ولحم الصدف والقسط والخردل ولب حب القطن والزعفران والزرنيخ الاصفر
والاحمر والمصطكي والكثيرا والبس والمقل والكندر والرامك والاسفيداج والنشا
والصمغ وخرء السمك والانزروت وخرء العصافير والاسرنجيس وما اشبه ذلك وهذه
اصول في تركيب الغسولات وجميع ادوية الوجه من الغمر وغيرها فاعلم ذلك منه
صفة غسول جيد يصفي الوجه وينقي البشرة يوخذ باقلاء مقشر وكرسنة
وترمس وبزر فجل وبزر بطيخ وقشر حمص ونشا من كل واحد جزء ويسحق الجميع
اذا اراد ويتحلل ويستعمل فانه غاية صفة غسول آخر ينقي البشرة والوجه
ويصفي لونه يوخذ النشا والكثيرا يسحقان ويخلطان ثم يجففان في الظل
ثم يسحقان ويستعملان عند الحاجة فهو غاية صفة غسول آخر يوخذ دقيق [illegible]
ودقيق حمص ونشا وانزروت ومصطكي وبورق من كل واحد جزء ويدق
الجميع وينعم ويسحق ويخلط ثم يغسل به الوجه عند القيام من النوم فانه ينقي الوجه
نقاء حسنا صفة غسول آخر يزيل الكلف من الوجه يوخذ بورق ارمني جزء
ولوز حلو جزءان يدقان ناعما ويطلى به الوجه صفة طلاء للنمش يوخذ حمص
وعدس بالسوية يدقان ناعما ويبلى بماء قد طبخ فيه تين ثم يطلى به الوجه
صفة طلاء آخر للنمش يوخذ من اصل السوسن جزء ومن خرء العصافير جزءان
والقسط ثلاثة اجزاء يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ممزوج بماء ويطلى به الوجه
من العشاء ثم يغسل من الغداة بماء النخالة صفة طلاء آخر من النمش والكلف
يوخذ بزر بطيخ وقشور اصل القصب من كل واحد خمسة دراهم بزر فجل وبزر

وبزر فجل وبزر جرجير وكندس من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل
ويطلى به الوجه من الليل ثم يغسل من الغداة بماء النخالة فانه نافع ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني في معرفة الغمر الحسنة للوجه والبشرة فمن ذلك صفة غمرة

جيدة تصفي الوجه يوخذ زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد جزء واغد جزء ويسحق الجميع
ببول البقر ويطلى على الوجه ويغسل من الغد او على البشرة فانه جيد نافع ان شاء الله
صفة اخرى يوخذ بورق وورق الاس الاخضر يدق ويلت بدقيق كرسنة ويصب عليه
الماء ويغلى عليه حتى يصير مثل العسل ويطلى به الوجه صفة اخرى يوخذ شمع
ابيض واسفيداج وشحم حجل من كل واحد جزء ويذاب الشحم بدهن ورد ويلقى
عليه الشمع والاسفيداج ثم يطلى على الوجه من عشية ويغسل من الغد بماء بارد فانه
نافع ان شاء الله صفة اخرى نهاية في تنقية الوجه يوخذ زرد العصفر يطبخ الى
ان يغلظ ويوخذ منه اوقية تغرل ثم يوخذ ذرق العصافير ودقيق ترمس و
دقيق حمص وبزر بطيخ مقشر تسحق هذه الادوية وتعجن بماء الزرد المعزول
ثم يستعمل فانه ليس مثله شيء صفة اخرى تصفي بشرة الوجه وتحمره يوخذ كثيرا
وزجاج شامي مسحوق مثل الكحل وزعفران ودقيق ترمس ولب حب القطن من
كل واحد مثقال ثم يندى بقليل دهن لوز ويستعمل فانه غاية صفة غمرة
تحمر الوجه يوخذ خردل ابيض وزرنيخ احمر وقليل بورق يسحق الجميع ويلت
بصفرة البيض ويستعمل صفة اخرى تجعل الوجه مشرقا ابيض مشربا بالحمرة
له لمع وبريق ويزيل آثار البرص والجدري وآثار الجراحات كل اثر
وكلف ونمش وبهق وسواد حتى ينكر الاخ اخاه اذا استعمله سبعة ايام

يؤخذ محلب مقشر عشرة مثاقيل بصل فار مدقوق خمسة مثاقيل اسباديج اربعة
مثاقيل سكر طبرزد ثمانية مثاقيل افربيون عشرة مثاقيل صمغ عربي خمسة مثاقيل
ماميران مثقالان دقيق حمص مثله كثيرا مثله دقيق ارز مثله اقاقيا فستق وحب
سو جل خمسة مثاقيل مغاث اربعة مثاقيل جلنار ستة مثاقيل ورد احمر اربعة
مثاقيل اشراس عشرة مثاقيل خولنجان عشرة مثاقيل زنجبيل مثله مصطكا
مثله بصل مشوي خمسة مثاقيل وذل ابيض مثله ما النخالة عشرون مثقالا لبن
النساء عشرة مثاقيل بياض البيض ستون مثقال دهن لوز عشرون مثقالا لبن
التين عشرة مثاقيل يدق الجميع وينخل بحرير ويصب عليه المياه والدهن مع
البيض ثم يمر بصوفه البيض ثم يترك حتى يختمر ويجعل في انا ويصفى منه الصفوة
ويجعل اقراصا ويجفف في الظل فاذا احتيج اليه يمر بصفرة البيض ويطلى به
على الوجه من الليل فاذا كان من الغد غسل بما فاتر واشنان محرق ثم يطلى قدرها
ويكب الوجه على البخار ثم يمسح الوجه بقليل دهن ورد فانه يرى عجيبا ان شا الله

الباب الرابع في معرفة الادوية التي تسرع انبات الشعر وتطوله والخضابات التي

تحسنه وتزينه اعلم ان شعر الانسان ينقسم على اربعة اقسام منها ما هو جمال
ومنفعة كشعر الحاجبين والراس والاهداب ومنها ما ليس فيه جمال ولا منفعة
كشعر الابط والعانة ومنها ما ليس فيه جمال بل المنفعة فيه كشعر سائر الجسد ومنها
ما فيه جمال بغير منفعة كشعر اللحية ونحن نفصل هذا الباب اربعة فصول

الفصل الاول في ادوية تختص بشعر الراس وتنبته وتطوله فمن ذلك

صفة دواء لطول الشعر يؤخذ لادن يذاب بقليل زيت في قدح مطين على جمر

لطيف فاذا اذاب فليذر عليه بسباسة مزوي محرق ويمرج على النار حتى يختلط
ثم يستعمل فانه غاية اذا فعل ذلك دفعات صفة اخرى يحرق بزر الكتان و
يطبخ بشيرج ويستعمل صفة اخرى يصلق السلق ويلقى فيه الخردل مسحوقا
ثم يغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الآس فانه جيد صفة اخرى
يؤخذ مرارة ثور ومرارة ذيب واهليلج كابلي واملج وبليلج ونشادر وعفص
صحاح غير مثقب من كل واحد جزو يدق الجميع ويربى ببعصار عنب الثعلب
سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل صفة اخرى يؤخذ شعير مقشور بكبره ا
واملج خمسة دراهم يطبخان في ما حتى ياخذ الما قوتهما ثم يؤخذ الما فيطبخ فيه
دهن بنفسج مثل نصف الما ولادن ثلاثة دراهم ومن ورق السمسم وورق
الخطمي وورق الاترج رطبا كان او يابسا من كل واحد عشرة ثم لا يزال يطبخ
حتى يذهب الما ويبقى الدهن ثم يرفع ويستعمل صفة اخرى يؤخذ دهن
البيض ودهن الياسمين يخلطان ويدهن بهما الراس مرارا فهو غاية صفة
اخرى يؤخذ لادن يطبخ بخمر ودهن ورد حتى يختلط ثم يغسل به الراس فاذا
جف جعل منه في اصول الشعر صفة اخرى يؤخذ عروق الحرث تدق وتنقع
بالما ثم يغسل به الشعر دفعات في كل اسبوع صفة لنبات الشعر يؤخذ الشونيز
يسحق ويعجن بما ثم يترك على الراس فان الشعر ينبت وان كان محروقا
كان اجود مثله يؤخذ حجر ارمني يحك بما على شي صلب ويؤخذ ما انحل منه
فانه غاية مثله يؤخذ مخ الثعلب يطلى به الموضع فانه عجيب في نبات الشعر
مثله يؤخذ اظلاف عنز اسود يحرق ويسحق ويداف بزيت ويطلى

الموضع فانه غاية صفة اخرى تطلى وتقرز وتسود يوخذ خراء السود فيجعل
في كوز ويدفن في مربط خيل او موضع نصيبه حرارة الزبل وروائح البول مدة
طويلة حتى يدود ثم يخرج ويعرض الدود الاسود ويجفف في الظل ثم يسحق
ويرفع سحوقا فاذا اردت استعماله خذ منه قليلا واذبه بدهن شيرج واطل
الرأس بريشة ولا تمسه بيدك لان لا ينبت فيها الشعر فهو عظيم النفع فاعرفه
صفة اخرى زراوند مثقال زبيب جبلي خرنوب مثاقيل زرنيخ مثقال بزر
... اربعة مثاقيل تسحق وتنخل بحرير ثم يغسل الشعر بالخطمي فاذا
جف فاطلخه بهذا الدواء في اول ليلة من الشهر بعد ان تبله بماء السلق و
تسرح به ولا تغسل الى الغداة فيغسل بالسدر والخطمي ثم يدهن بلعاب ... جلد
يفعل به ذلك في الشهر ثلاث مرات صفة اخرى يسحق الزجاج الفرعوني كالغبار
ثم يعاد الى السحق ثانيا مع دهن الزنبق ويطلى به الموضع صفة اخرى
يوخذ قهر رصاص وصلابة رصاص ويجعل بينهما دهن الزنبق ويسحق حتى
يغل فوق الرصاص ويلطخ به الموضع ويضمد عليه بورق السلق(?) المصلوق
فانه غاية صفة اخرى يوخذ خشروم(?) بندقة يشوى ثم يضاف عليها رماد
القيصوم ولادن وزرنيخ وكندس من كل واحد جزء ويغلى الجميع بدهن بان
في مغرفة حديد حتى يسود ثم يدلك به الموضع الفصل الثالث في خضابات
الشعر وتسويده ونحوه صفة خضاب يوخذ حنا ووسمة من كل واحد جزء ويسحقان
بماء السماق والرمان الحامض ثم يطلى به الرأس فانه يخرج في غاية السواد صفة
اخرى يوخذ مرداسنج ونورة اجزاء سواء ثم يعجنها بالماء اربعة اصابع ويضعها

في الشمس حتى يسود الصوفة اذا طرحت فيه ثم يصفى الماء ويرفع ما يبقى و
يوخذ جزءان حنا وجوز وشمه(?) ويبلنا بالماء المعزول ثم يخضب به الرأس
صفة اخرى يوخذ زهر الشقائق يجفف في الظل ثم يسحق ناعما وينخل بحرير
ثم يوخذ منه اوقيتان ويجعلان في رطل دهن اس ويشمس عشرين يوما ثم يرفع
ويستعمل صفة خذ من العفص شيئا ثم اسحقه بالزيت الطيب واقله
في قدر مطينة حتى يسود ثم يسحق ويوخذ منه عشرون درهما ومن المرداسنج
عشرة دراهم ومن الشب درهمان ومن الملح الاندراني درهمان ثم يبلنا بالجميع
بعد سحقه بماء السماق ثم يستعمل صفة اخرى يوخذ الحنا والمرداسنج المسحوق
كالكحل ومن النورة والعفص المقلو بالزيت والراسخت الطين والشب
والكثيرا او القرنفل اجزاء سواء ثم يعجن بماء حار ويختضب صفة خضاب
جيد يوخذ من الحناجرة(?) ومن الوسمة جزءان ومن المرداسنج والشب والملح الاندراني
والعفص المقلو وخبث الحديد اجزاء سواء يسحق الجميع بالخل ويترك حتى يختمر
ثم يستعمل فانه نهاية صفة خضاب حسن يوخذ ورد شقائق النعمان ويترك
في قنينة ساعة(?) منه درهمان من الشب السكري ويكون الرطل من الشقائق اوقيتان من
الشب والسكر ثم يدفن في زبل الخيل مدة فانه يصير خضابا جيدا صفة خضاب
آخر يوخذ نبات الشعر قبل ان يسبل فيجعل في كوز منه اوقيتان ويترك
عليه مثل نصفه شبا ويدفن في الزبل فانه يصير خضابا حسنا صفة اخرى
صفة تقور قرعة رطبة ودهن في بحرها(?) ويخرج ما فيه من جوفها ثم يجعل فيها ملح محرق
ومثل ربعه خبث الحديد مسحوقا ثم يرد القشر المقور وتطين فان جميع

ما يبهما ينحل بالاسود مثل المداد فيكون خضابا حسنا صفة دهن يخضب به الشعر
فيسوده ويقوي اصوله يوخذ حب الغار ولادن وافسنتين من كل واحد جزو
ومن جوز السرو جزوان يدق الجميع وينخل بحريرة ويذر في خرقة وينقع
في دهن الآس سبعة ايام ثم يعرس حتى ينحل ثم يستعمل صفة خضاب مدحه
جالينوس قال يوخذ زهر الجوز ومن بعر المعز مثل ربعه ثم يسحقان بزيت
وشي من البعر الرطب ثم يختضب به نافع صفة خضاب مثله يوخذ
عجم الزبيب ويغسل في برنية زجاج ويعجن بدهن وخل ثم يدفن في الزبل
شهرا فانه يصير خضابا حسنا وقد وقع اتفاق القوم ان بعض العلق
خضاب جيد وكذلك بعض الجبارى صفة خضاب يدوم سنة
اذا احكمت صنعته ولا يبين في البدن لانه لا يسود ما يلقى عليه جلدا اذا
اراد الاختضاب به ويحذر ان يسيل منه على الوجه شيا فيسوده فان اصاب
الوجه منه شيا فليغسله بماء الحلبة والكزبرة بعد ان يغليها على النار
واعلم ان هذا الخضاب ينصل بعد كل خمسة عشر يوما فاذا هو نصل فخذ
عودا على مثال المسواك فاغمسه في هذا الدهن واخرج اصول الشعر و
هذه صفته يوخذ زيت انفاق مائة درهم ومن شقائق النعمان خمسون
درهما فيجعل الزيت في قنينة واسعة الفم ويلقى فيه الشقائق ويسد راسه
بصاروج الحكما سدا وثيقا فاذا جف دفن في زبل اربعين يوما ثم
يخرج ويصفى الزيت ويعصر الشقائق عصرا جيدا ويرمى بها ثم يصب
على الزيت مثله خل ويوخذ احدى عشر ضفدعة فتلقى في الزيت ويغلى

جيدا ويلقى في الخل والزيت ويوخذ مرداسنج اربعة عشر مثقالا زاج قبرسي
خمسة مثاقيل حنا سبعة مثاقيل وسمة خمسة مثاقيل عدس مثقالان فتسحق هذه الادوية
وتنخل وتطرح على الخل والزيت وتجعل ذلك على النار ويوقد تحته بحطب
حتى يذهب الخل ويبقى الزيت ويصفى من ثفله ويوضع في قنينة ويختضب به
بعد ذلك في اول الليل ويترك عليه ورق فاذا اصبح طلى الراس فوق الخضاب
بعجين ورد وقبض حتى ينشف الدوا ثم يدخل الحمام بعد ذلك فاذا خرج فليمسح
بقليل دهن طيب فانه يبقى سنة لا يتغير فاذا انصل فليفعل به كما ذكرناه اولا
فانه نافع صفة خضاب جيد يوخذ حنظلة تثقب ويخرج شحمها ثم يجعل
فيها قارورة من شقائق النعمان ثم يطين بطين محكم او عجين ويجعل في تنور
قليل الحرارة ساعة طويلة ثم يخرج ويترح عنها العجين ثم يصفى الدهن ويرفع
لوقت الحاجة فانه اذا دهن به الراس صار شديد السواد صفة اخرى
عن رجل هندي قال يوخذ حافر حمار اسود ويحرق ويسحق بدهن الاس ويختضب
به فانه غاية في السواد صفة خضاب جربناه فوجدناه حسنا يوخذ
شقائق النعمان وعصارة العوسج وعفص مقلو بزيت وخبث الحديد محرقا
من كل واحد جزو ومن الشب ربع جزو ثم يطبخ الجميع بخل ثم يصفى ثم يرفع
لوقت الحاجة فانه جيد قال جالينوس يعفن بول الكلب سبعة ايام
فانه يصير خضابا حسنا وقال اذا احرقت الغرغل وخلطته بالحنا ثم اختضب
خرج اسود صفة دوا اذا استعمله الغلام قبل الحلم لم يشب ابدا يوخذ دم
الخطاف وحبة مسك وزيبق رصاصي يخلط الجميع ويسعط به الغلام فانه لا يشيب

اذا اكبر قال ابن سينا في قانونه ان الانسان القوي البدن الكثير الرطوبة
اذا شرب في زنج درهم من ماء الزاج الاحمر البلغي فان شعره الشايب ينتثر
وينبت شعر اسود وقال من استعمل كل يوم اهليلجة كابلية بلوكها ثم يبتلعها و
يدوم على ذلك سنة كاملة فان شبابه يبقى عليه ولا يسرع به الشيب بل لا يشيب ابدا
صفة خضاب اخر يوخذ من السعد والكندس اجزاء سواء ثم يطلى بالماء
عنها الماء ويختضب فانه غاية في التجربة خضاب اخر مثله يوخذ ورق
الشراب عشرة ثم يخلط بدهن البان او دهن الاذخر ويختضب فانه جيد
صفة خضاب يسود الشعر يوخذ قشر الرمان الحامض ينقع في الماء يوما
وليلة ثم يوخذ الماء ويعجن به الحناء المختمر ثم يختضب الراس يخرج غاية
صفة خضاب يسود الشعر يوخذ وسمة ومثل من كل واحد جزو ويعجن الجميع
بماء السماق ويختضب به المكان فانه غاية [illegible] وكان لبعض امراء الشام
يختضب بهذا الخضاب فيصير شعره مثل جناح الغراب وهذه صفته يوخذ كوز
رصاص ضيق الفم يجعل فيه احد واربعون علقة من التي تطرح على الجراح
ويغمر بالزيت المغسول ثم يسد راس الكوز ويتقا ثم يدفن في الزبل اربعين
يوما ثم يخرج فاذا اردت ان تختضب تاخذ خوصا مثل المسواك ثم اجعل في
كفك قليلا من دهن الخل ثم ضع عليه من الزيت المعمول بالعلق شيا يسيرا
ثم ادهن به الشعر فانه غاية في السواد صفة دواء يجعد الشعر يوخذ نوره
ومرداسنج واملج وطين حر [illegible] وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الزاج
درهمان يدق كل واحد منها على انفراده ثم يخلط ويعجن ويخرج ثم يغسل

الراس بالخطمي فاذا احب اخذ من الشعر خصلة ويطلى بهذا الدواء ثم يغسل ويترك
الى الغد ثم يغسل بالخطمي ايضا يصير كما ذكرناه صفة اخرى مثله يطبخ ورق الزيتون
بما يغمره من الماء ثم يغسل به الراس فانه يجعده صفة اخرى مثله يوخذ دقيق
جلبان وسدر وورد وعفص [illegible] ومرداسنج من كل واحد جزو ويطحن الجميع
بعد السحق ويعجن ثم يختضب صفة تبسيط الشعر يوخذ بزر قطونا ولعاب
خطمي ولعاب بزر السفرجل يخلط الجميع ويطلى به الشعر وان طلى بواحد منها وحده
به كان كافيا الفصل الثالث فيما ينبت شعر الحاجبين صفة
دواء ينبت شعر الحاجبين يوخذ ذراريح طرية فيقطع ارجلها واجنحتها
ثم يجفف في الظل ويسحق بدهن بنفسج او زيت ويطبخ في ذلك حتى يغلظ ثم يطلى
به الموضع فانه قوي جدا صفة اخرى يوخذ التوت محرق ومن قشور الجوز الرطب
قشر جوز [illegible] يدق ويخلط بدهن ورد ويطلى به الموضع فانه جيد صفة اخرى
يوخذ جعده ولادن اجزاء سواء يسحق ويعجن بعقيد العنب ويطلى به المكان
في اول الليل ثم يغسل بكرة فانه نافع صفة اخرى يسحق الكندس بدهن البيض
ويطلى منه الموضع مرارا فان الشعر ينبت صفة اخرى يوخذ حافر حمار
محرق وقرون محرقة ويسحق بدهن حل ويطلى به الموضع فانه غاية صفة اخرى
يوخذ ذراريح محرقة جزو وفلفل جزوان [illegible] الفار [illegible] نصف جزو ويسحق الجميع و
يعجن بزيت ويوضع على الموضع فانه نهاية الفصل الرابع في معرفة ما يمنع نبات الشعر
قال ابن سينا يمنع من نبات [illegible] المبردات ثم ينتف الشعر ويطلى موضعه
بالبنج والافيون والخل والشوكران يطبخ الجميع بالخل ثم يدلك به دلكا قويا [illegible] ذلك

مرات فانه جيد صفة دواء يمنع من نبات الشعر يوخذ ضفدع يجفف في الظل
ويوخذ من قنبيرها ومن دم السلحفات مجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن
الصدف اجزاء سواء ويعجن بالماء ويرفع ثم ينتف شعر الابط والعانة ويطلي به
ويدلك صفة اخرى مثله يوخذ اقليميا واسفيداج رصاص من كل واحد جزءان
ومن الشب نصف جزء ويعجن الجميع بماء البنج الرطب وينتف العانة والابط ويدلك
به دلكا قويا صفة اخرى يوخذ بيض البيض وبيض النمل وزبد البحر وحماض
الاترج من كل واحد جزء ويجمع الجميع بالسحق ويربى باللبن الحامض ثم يدلك به
الابط والعانة بعد النتف يفعل ذلك به ثلاث مرات واذا استعمل من كان
دون البلوغ ذلك لم ينبت له عانة صفة دواء جالينوس يمنع من نبات
الشعر يوخذ المرماحوز والاهليلج وورق السرو يابسا وورق التين يابسا
والافربيون والانجدان والخروب والاذريون والسرطان النهري من كل
واحد جزء ويجمع هذه سحوقة وتعجن بماء الكراث النبطي او ماء الكرفس وتجفف
ثم ينتف الشعر من الابط والعانة ويدلك دلكا قويا حتى يدمى يفعل ذلك
ثلاث مرات فلا ينبت ابدا قال ابن سينا ان القنفذ اذا طبخ بالدهن
حتى يتفسخ ثم اخذ ذلك الدهن ودلك به الموضع بعد النتف منع من نبات الشعر صفة
تحلق الشعر يوخذ من النورة والزرنيخ اجزاء سواء ويجعل عليهما صبر ويلت
الجميع بالماء حتى تصير في قوام العجين او ماء السلق يطلى به الموضع فانه يحلق
الشعر من المكان ومن الناس من يجعل من النورة جزء ومن الزرنيخ جزءان ويترك
عليهما من الماء ما يغمرها باربعة اصابع ثم يطبخها حتى اذا اخذ فيه الريشة

الريشة سطحها ثم يصفى ويرمي الثفل ويجعل ذلك الباقي في السمن فانه ينعقد عليه فاذا
اردت استعماله تاخذ من ذلك الملح وحله بقليل ماء ثم اطل به ذلك الموضع فانه جيد في
الحلق . ومن الناس من ياخذ ذلك الماء المذكور ويجعل عليه مثل ربعه شيرجا و
ويطبخ به حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويرفع فاذا اراد استعماله غمس فيه
قطنة وطلى بها الموضع ولا يمسه يده فانه غاية صفة دواء يحلق الشعر
يوخذ من القلي جزءان ومن النورة جزء ومن الزرنيخ عشر اجزاء يجمع ذلك ويغمر بالماء
ويترك عليه اياما ثم يصفى الماء ويعزل ثم يوخذ من الشيرج جزءان ومن ذلك الماء ثلاثة
اجزاء ثم يطبخ طبخا جيدا حتى يفنى الماء ويبقى الشيرج ثم يرفع لوقت الحاجة وقيل
ان ورق الخوخ اذا جعل مع النورة قطع رايحتها وكذلك الصعتر والنيل و
الاذخر

الباب الخامس في ذكر الادوية التي تجلو الاسنان وتزيل الحفر و
تطيب رايحة الفم قد ذكرنا ان بياض الاسنان وصفاء الوانها وطيب رايحة النكهة
تحتاج اليها المراة في تتمة جمالها وكمال اوصافها ومتى خلت اسنانها وتغيرت
نكهتها نفر منها بعلها وكره وطيها وقد سطرنا في هذا الكتاب من جلاءات
الاسنان والادوية التي تطيب النكهة ما يحصل به الغرض المقصود وهي فصلان

الفصل الاول في معرفة سنونات تجلو الاسنان فمن ذلك صفة سنون يوخذ
دقيق شعير معجون بعسل محرق وتبن محرق من كل واحد ثلاثة دراهم زبد البحر
وملح محرق من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويستن به جيد صفة سنون
يجلو الاسنان قويا يوخذ قرون ايل وملح اندراني وزبد البحر من كل واحد
جزء واصول قصب محرقة جزءان سادج ربع جزء خزف صيني جزء يدق الجميع

ويسمى به صفة سنون يوخذ قشر رمان ٥ وازن وعروق وجلنار وسماق
وعفص وشب من كل واحد جزو ويدق الجميع وينخل ويستن به صفة سنون
يقوي الاسنان ويجلوها يوخذ ملح اندراني يسحق ويشد في قرطاس ويلقى على
الجمر فاذا احمر يوخذ ويغلى في قطران ثم يوخذ منه جزو ومن زبد البحر جزو ومن
الدارصيني والمر والسعد ورمان الجميع من كل واحد جزو ومن السكر ثلاثة اجزاء
ومن الكافور عشر اجزاء يسحق الجميع ويستن به فانه جيد في تنقية الاسنان
وتقويتها صفة سنون يجلو الاسنان وينقيها يوخذ سكر طبرزد ويسحق جيدا
ثم تبل الاصابع بسكنجبين وتمرغ في السكر ويستن به مرارا ثم يتمضمض بالماء
يفعل ذلك في كل اسبوع يوما فانه جيد الفصل الثاني في حفظ الادوية التي
تطيب النكهة يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصندل ابيض واصفر وسعد
من كل واحد عشر دراهم سليخة وسنبل وقرفة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد
اربعة دراهم قشور اترج مجففة وورقه واذخر واشنة من كل واحد خمسة دراهم
سك عود هندي ومصطكي وبسباسة من كل واحد درهمان كافور نصف درهم
مسك نصف دانق يدق الجميع ناعما ويسحق بماء ورق الاترج ويحبب كامثال الحمص
ويمسك في الفم فانه جيد صفة حب نافع من البخر يوخذ صبر ثلاثة دراهم فلفل
وقرنفل وخولنجان وعاقرقرحا من كل واحد درهم سنبل وكافور من كل واحد
دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ريحاني ويحبب مثل الحمص ويستعمل صفة حب
ينفع من البخر يوخذ هال وقاقلة وجوزبوا وقرنفل ودارصيني وخولنجان
من كل واحد خمسة دراهم كافور نصف درهم مسك دانق يدق الجميع ناعما ويعجن

13.

بماء ورد ويحبب مثل الحمص ويمسك في الفم صفة سنون يطيب الفم ويجلو الاسنان
يوخذ سعد ابيض منقى يدق ناعما ويلت بشراب عتيق ويعجن بعسل ويجعل
اقراصا رقاقا ويجفف على طابق النار من غير احتراق فاذا احمر وجف وبرد
يوخذ عشرة دراهم منه ومن الملح الاندراني ثلثة دراهم وعود هندي اربعة دراهم
يدق الجميع ويستن به فانه جيد صفة سنون يطيب النكهة ويشد اللثة يوخذ
صندل ابيض وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم سعد ابيض وقشور الاترج مجففا
واذخر وورد ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم قاقلة وكبابة وبسباسة وقرنفل من
مصطكي وعود هندي ومسك من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ثم يستن به
صفة سنون يطيب الفم يوخذ سليخة ودارصيني ورامك [illegible] وتفاح
الاذخر وكبابة واصول السوسن والشيبة وعروق سوس اجزاء سواء يسحق
ويعجن بماء ورد ويحبب مثل الحمص ويجعل كل يوم تحت اللسان منه حبة فانه جيد
الباب السادس في ذكر الادوية التي تسمن البدن [illegible] لما كان سمن المراة
وترافتها وجماله يزيدها المطلوب لاجل بعلها او يحصل لها [illegible] الموافقة بالجملة
من المراة القضيفة فاوردنا في هذا الباب من الادوية والاغذية الشهية ما
اذا استعملته المراة القضيفة وداومت عليه بالاستعمال سمن بدنها وصلب
لحمها وصفى لونها وحظيت عند زوجها وهو فصلان الفصل الاول
في ذكر ادوية واغذية تسمن جملة البدن فنشرع قبل ذكر الادوية في ذكر الاغذية
المسمنة تستعمل بعد تناول الدواء ويحافظ على استعماله مدة يحصل الغرض
المطلوب به من كل طعام طيب الكيموس قوي في [illegible] كالهرايس والجوادب

والارز باللبن والخراف الرضع والشوي من اللحوم والبط السمين والدجاج المسمن
بالقمح فان ذلك كله يبلغ في التسمين امرا عظيما وكذلك دخول الحمام عقيب اكل الطعام
وبعد الهضم الاول واما الادوية فمن ذلك دواء يسمن البدن ويحسن اللون يؤخذ
اللوز والبندق المقشر والحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب الصنوبر
الكبار يدق الجميع ويعجن بعسل ويبندق بنادق جوزية ويؤخذ منها كل يوم
خمس جوزات الى العشرة ويشرب عليها شرابا فان هذا غاية فيما ذكرناه
صفة دواء يسمن البدن ويحسن اللون يؤخذ اربعة اكيال دقيقا سميدا وخمس
اواق عنزروت يسحق ويخلط بالسميد ثم يلت بالسمن البقري لتا روبا ويتخذ
اقراصا يؤكل منها بالغداة والعشي صفة اخرى يؤخذ ربع كيل من حب الخروع المقشر
يدق ناعما ويصب عليه من اللبن الحليب قدر كفايته ويعجن جيدا مع دقيق
حنطة ثم يقرص اقراصا كل قرص اوقية ونصف ويخبز ويجفف ويؤخذ منه كل
يوم قرص مدقوقا صفة دواء مثله مجرب يؤخذ حمص ينقع في اللبن الحليب
البقري يوما وليلة فاذا اصبح جود حليه اللبن ورتي به ويؤخذ من الارز
الابيض المغسول ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير المقشور من كل
واحد ثلثون درهما ومن اللوز المقشور خمسون درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم
ثلثون درهما بلبن حليب ودهن او سمن ويشربه ويستحم بعده في الحمام في المنزلة
الحارة قدر ما يتحلل فان هذا الدواء غاية في التسمين صفة صنو يسمن البدن
يؤخذ دقيق الجلبان والباقلاء والحمص والارز اجزاء سواء وحب قثاء مقشر وماش
مقشر وخشخاش ابيض من كل واحد جزء ونصف سكر جزءان يخلط الجميع ويرفع

ويرفع ويتخذ منه حسا بلبن حليب النعاج ويتحسا فترة فانه جيد صفة دواء
زعم ابن سينا انه عجيب الفعل في التسمين يؤخذ نخ ويغسل بالماء بعد ان ينقع
فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بالسمن لتا روبا ويقلى قدر ما يتحمص و
يلقى عليه قدر اربعة امثاله لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويؤخذ منه عند
النوم خمسة دراهم صفة دواء آخر يؤخذ النخ ويطبخ في الماء طبخا جيدا
ويصفى عنه ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور على
اجرة حتى يحمر ثم يخرج ويسحق ويلقى منه مثقالان على رطل فتيتا متخذا
من ماء السمسم والخشخاش ثم يتناول منه بكرة وعشية ثلاثة كفوف صفة معجون
يسمن البدن ويرطبه يؤخذ حب الزبيب الخرنوب البرقي والعود
النيء والنارمشك والشقاقل والقاقلة والورد والكسفرة والصمغ العربي
من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق ناعما وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويؤخذ منه مثقال على الريق ومثقال عند النوم ويتغدى اوسط النهار بسكباج
بلحم وان لم يكن فليستعمل ماء اللوبيا الحمراء فان هذا الدواء غاية في تسمين
البدن وتنعيمه اذا استعمل مرة من الدهر صفة دواء يسمن متفق عليه يؤخذ
بزر رشاد ابيض محموصا ودقيق حمص وباقلاء ونخواه من كل واحد جزء
وكسيلا جزءان تكون كرمانيا وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع
ويعجن ويخبز في تنور ويجفف ثم يخلط بمثله خبز سميد ويجفف ويتخذ
ويتخذ منه في كل يوم حسا بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين ويحسا قبل
الطعام صفة سمنة من الخواص يؤخذ ورد النخل اعني فراخه قبل نبات

اجففها وتجفف في الظل وتسحق وترفع ثم يجعل منه شي في سويق السكر ويحسى
فانه جيد **الفصل الثاني** في تسمين بعض الاعضاء دون بعض اذا اردت
المراة يسمن بعض اعضايها مثل ان يسمن فرجها او اليتيها او وركيها او
ساقيها او معصميها او غير ذلك من الاعضاء وليس هذا التسمين من جهة المأكول
والمشروب وانما هو من جذب الغذا اليه وتحبسه على ذلك العضو الذي تريد تسمينه
يدلكه حتى يحمر ثم يضع عليه عصابة الزفت وحده وان كان سايلا او مذابا
بقليل دهن بقدر ما يسيله للطخ ثم يلصق على العضو فاذا جمد عليه امسك
جذبه عنه بنوع مثل الاختطاف فان ذلك يجذب الغذا الى العضو ويحبسه
عليه وفيه فيسمن حينئذ ضرورة وينبغي ان يستعمل ذلك في الصيف مرة في كل
يوم وفي الشتاء مرتين وهو جيد وقال بعض الاطباء ينبغي ان يدلك
العضو دلكا قويا حتى يحمر ويصب عليه الماء الحار ويدلكه ايضا ثم يضع عليه
الزفت بعد ان يمد على خرقة ويدنيه من النار ثم يلصقه على العضو فاذا
الزفت على العضو وامسك جذبه عنه جذبة واحدة مثل الاختطاف قال
جالينوس رايت رجلا كان نا دبر غلاما له بهذا التدبير وصار سمين الاوراك
والساقين في مدة يسيرة قال ابن سينا ان قوما يجعلون العلق يحمر الطوال
مع الزفت يكون ابلغ في جذب الغذاء قال مولف الكتاب قد رايت رجلا
حدثني انه دبر احليله بهذا التدبير فسمن وعظم وصار في نهاية الكبر على
ما اخبرني الكبر الرجل غير انه قال لم يبق فيه قوة وصلابة على قدر عظمه
الباب السابع في خضابات الكف والقدوح بالانامل وما كان خضاب

المراة وقوع انا ملها زينة تجلب مودة الرجل وتستدعي شهوته ذكرنا في هذا
الباب من الخضابات الوانا مختلفة اذا خضبت المراة كفها او قمعت به
انا ملها كان ذلك زيادة في وصفها ونهاية في حسنها وظرفها فمن ذلك **صفة
خضاب** ذهبي يوخذ رطل عسل نحل ومثله ماء حار ويخلطان ويضربان
ضربا شديدا ويجعلان في قرعة ويستقطر ثم يوخذ ما قطر منهما ويجعل فيه
من القلقند القبرصي اوقيه ومن برادة الحديد خمسة دراهم ثم يجعل ذلك في
قارورة وتعلق في الشمس الحارة حتى يحمر الما فاذا اردت ان يعمل به فاغمس
ما شئت ان تخضب من اليد فيه بعد ان تكون قد لطخت ذلك بالنوشادر
المحلول بالما او صبرتها في الشمس تخرج ذهبيا حسنا **صفة خضاب**
يلمع ذهبيا يوخذ جزو حنا وجزو وسمه وزاج اصفر وربع جزو زعفران
ومثل الجميع نوشادر يسحق الجميع حتى يصير مثل الغبار ويجعل في انفحة جدي
او ظرف مصران ويعلق في دن ما ويكون تحته قنديل ان كان في زمن الصيف
حتى كلما قطر شي وقع في القنديل وان كان في زمن الشتا دفن في الزبل الرطب
حتى يتحلل فان اردت ان تختضب تاخذ ذلك القاطر وتعجن به دقيق شعير
عجنا جيدا واتركه ليلة يختمر ثم اختضب ما شئت من اليد فانه يخرج ذهبيا
صفة خضاب احمر يوخذ من الحنا جزو ومن القلقطار جزوان ومن الوسمه جزوان
ومن دم الاخوين القاطر مثل الجميع ثم يسحق بخل خمر ثم تختضب اليد فانه يخرج
ذهبيا **صفة خضاب شاه مجرب** يوخذ خمسة دراهم زرنيخا ودرهمان كبريت
اصفر ومثله مرتك ذهبيا يجمع الجميع في بوتقة ويطبق عليها اخرى ثم يوخذ

الكور ويبنج عليها فتي اصفر لون الدواء اخرج البونغة و دعها تبرد ثم
خذ الدواء اسحقه ناعما وخذ من الحناء الجيد ما شئت فاجبله بخل خمر حاذقا
وجففه ثم اسحقه ناعما بعد ان يجف واضف اليه الدواء المعزول واعجنهما
بماء السكر الابيض اعني الجلاب عجنا جيدا و اتركه يختمر يوما وليلة حتى
يختمر ثم اخضب به اليد وقمع به الانامل واترك فوقه ورق السلق و
دعه يوما وليلة ثم اغسل اليد يخرج مثل لون الذهب قال
الشيخ عبد الرحمن المولف وصفت هذا الدواء لبعض النساء ففعلته على الوجه
المذكور يخرج في نهاية الجودة والحسن وكان كل من راه من النساء تظن انها
قد الصقت على يدها ورق الذهب خضاب اخضر يوخذ برادة الحديد
ويصب عليها من الخل الحاذق ما يغمرها ثم يترك في الشمس الحارة وكلما صعد
شي على وجه الخل يوخذ اولا فاولا ويجدد الخل حتى يجتمع لك منه زبد ثم اسحقه
مع قليل زرنيخ او زرنيخ قدر ثلاثة دراهم او اربعة دراهم وارفعه عندك
ثم خذ نشادر وانقعه في الخل حتى يذوب واطرح فيه نقطا نحاسا احمر
واتركه فيه حتى يخضر واخضب اليد حنا مخلوطة بعروق الصباغين فاذا
كان الغد فاعجن الدواء بماء النشادر الذي دبرته واخضب فوق خضاب
الحنا فانه يخرج كانه الزمرد الاخضر ويبقى شهرا لا يتغير قال المولف وصفته
لبعض النساء ففعلته فكان كما ذكرناه صفة خضاب قلقند وشب
ابيض من كل واحد جزو ويسحق كل واحد على حدة ويجعل في اناء ويصب عليه
قدر ما يغمره من الماء او زيادة قليلا واتركه ساعة ثم صف كلاهما يعزم و

16

واجعلها في اناء وضعها في الشمس الحارة حتى يجفا ثم خذ ما بقي بعد الجفاف
في الاناء واسحقه واخلطهما واسحقهما ببياض البيض واخضب به اليد
بعد خضابها بالحنا وضع عليه ورق السلق يخرج اخضر مثل اطراف البقل
خضاب ازرق يوخذ من اللازورد ومن عروق الكرم ومن الوسمة
والزنجفر من كل واحد جزو يدق ناعما ومن الزعفران والمصطكي من كل واحد
نصف جزو ويدق الجميع ناعما ويعجن بماء الصمغ ويخمر ويخضب فانه يخرج
خضابا حسنا خضاب [illegible] يوخذ قشور الموز اليابس يدق وينخل
ويخلط مع مثلها حنا ويضاف اليها ثلث عفصات محروقة وثلاثة دراهم
قلقند ودرهمان انجا املج ونصف درهم مصطكي يسحق الجميع كالكحل ثم
يعجن بماء الاس ويخمر ويخضب فانه مثل ريش الغراب صفة خضاب
يوخذ حنا عشرون مثقالا ونورة ثلاثة مثاقيل وصمغ عربي مثله كثيرا مثله
لازورد ثلثة مثاقيل يعجن الجميع بعد سحقه ببياض البيض ثم يخضب يخرج
حسنا صفة خضاب مثل لون الطاووس يوخذ شب مثقال زاج
مثقالين قلقند ثلاثة مثاقيل خبث الحديد خمس مثاقيل قشور الرمان الحامض
مثله حنا مثقالا زنجفر مثله يدق الجميع ويعجن ببول الصبيان ويخضب
يخرج حسنا صفة خضاب فيروزجي يوخذ زنجار خمس مثاقيل زاج مثقالا
شب يمانية مثاقيل زرنيخ مثله راسخت قلقند مثله صمغ عربي مثله زعفران
ثلاث حبات يدق الجميع ويخلط بعشرة مثاقيل حنا ويعجن بخل خمر ويخضب
يخرج حسنا صفة خضاب [illegible] يوخذ دم الاخوين الفاطر جزوين

وسعد وزعفران وزنجبيل من كل واحد جزو ومصطكى نصف جزو يدق الجميع
ويعجن بماء الصمغ ويجمر ثم يختضب به في الكف ويخرج حسنا الباب الثامن
في معرفة الادوية التي تطيب رايحة البدن وتقطع واعلم
ان الادوية التي تطيب رايحة البدن والثياب من المراه جالبة لمودة الرجل
وباعثة له على المواقعة ولا ينفيه ما قدمنا ذكره من انواع الزينة مع عدم الطيب
سيما اذا كان عرق المراة كريها غير طيب وسنذكر في هذا الباب من الادوية
التي اذا استعملها المراة قطع سهوكة عرقها وطابت روايحها واستغنت به
عن المسك والعنبر وحظيت عند زوجها فمن ذلك صفة طلي يطيب رايحة
البدن يوخذ نمام ونعنع ومرزنجوش وورق التفاح من كل واحد كف
يجعل عليه من الماء قدر ما يغمره باربعة اصابع ويطبخ حتى ينقص الثلث
ويصفو ويطلى به البدن فانه يقطع سهوكة البدن ويطيب رايحته
صفة دوا يمرخ به البدن فيطيب رايحته يوخذ آس ومرزنجوش
وسعد ونمام وترنج وورقه وكشنه وصندل من كل واحد جزو ويسحق
الجميع ويرفع فاذا اراد استعماله اخذ منه قليلا بدهن آس او دهن ورد
وماء فاتر ثم يمرخ به البدن فانه جيد صفة دواء اخر مثله يوخذ مرداسنج
وتوتيا وزباد وورق السوسن ومر وصبر وورد من كل واحد جزو ويسحق
الجميع ويستعمل مثل الاول ودرورا صفة قرص يقطع رايحة الصنان
يوخذ صندل وسليخة وتنبل وسنبل وشب ومر وورد من كل واحد
جزو وتوتيا ومرداسنج من كل واحد ثلاثة اجزاء ومن الكافور نصف جزو

١٧

ويجمع ويسحق ويعجن بماء الورد ثم يقرص ويستعمل بعد التجفيف صفة لطوخ
يقطع رايحة العرق يوخذ جزوا من كل واحد من الورد والمسك والعنبر والسنبل
والسعد والشب والمر يدق ذلك ناعما ويذاب بماء الورد ويستعمل لطوخا
فانه جيد لما ذكرناه صفة دواء يذهب رايحة الاباط ولا يحتاج بعده الى
دواء اخر يوخذ ريحان مجفف محرقا ونوى زعرور محرقا ونوى زيتون
محرقا وزجاج فرعوني محرقا وزعفران من كل واحد جزو ويسحق الجميع ناعما
مثل الكحل ويعجن بماء المعتصر من الآس ويجفف في الظل ثم ينثر تحت
الابط نثرا خفيفا ويسحق ذلك بعد ان يدلك الموضع والدم يخرج منه
وينثر عليه يوما وليلة ثم يغسل فانه لا يعود يظهر له رايحة ابدا صفة دواء
يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة يوخذ سعد وساذج وتفاح الاذخر
وميعة سايلة من كل واحد مثقالان يبل السعد وتفاح الاذخر والساذج
وابن ريحاني ويقرص ويجفف ثم يسحق ويطرح عليه الورد واطراف الآس
سحوقين ويذاب زعفران بماء الورد ويخلط مع الادوية ثم يجفف الجميع في
الظل ثم يسحق بعد جفافه ويجعل ذرورا فاذا اراد استعماله دخل الحمام و
تنظف من الاوساخ ثم يخرج وينشف من العرق ثم ينثر على بدنه من هذا
الدواء فانه غاية في قطع رايحة العرق المنتن صفة دواء مثله
يوخذ دارصيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد
جزو وام زبد البحر وخبث الاسرب والقيداج مغسول من كل واحد نصف
جزو وشيح وسنبل رومي من كل واحد جزو وزعفران وورد يابس من كل واحد

ثلاثة اجزاء تسحق الادوية اليابسة بماء الزعفران والآس بعد ان يحل بشراب
ريحاني ويستعمل **الباب التاسع في معرفة الادوية التي تضيق الفرج النساء**
وتسخنها وتجفف رطوبتها وتطيبها قد ذكرنا في الابواب السالفة في زينة النساء
التي تدعو اليه وطيبهن ما فيه كفاية فلنذكر الان من الادوية التي تصلح فروج
النساء وتطيب وطيهن ما يحصل به الغرض المطلوب اعلم ان كمال اللذة
الوطي ولا يحصل للرجل حتى يكون في فرج المراة ثلاثة اشياء وهي الضيقة
والسخونة والجفاف من الرطوبة فاذا انتقص منها وصف او وصفان نقص
من لذة الجماع بقدر ذلك فان عدمت هذه الاوصاف الثلاثة من الفرج لم يحصل
بوطئها لذة البتة فكان كمن جلد عميرة وهو الاستمنا والطبيعة والقرار لا
وقد جعلنا هذا الباب على ثلاثة فصول **الفصل الاول في معرفة الادوية**
التي تضيق اعلم ان الولادة وكثرة الجماع يوسعان الفرج فيذهب منه اللذة
الخلقية فينبغي ان يتدارك بهذه الادوية التي نحن ذاكروها فمن ذلك **صفة دوا**
يضيق الفرج يوخذ جلد ابن اوى محرقا واظلاف المعز محرقة وبابونج
محرقا وصعتر بريا من كل واحد درهمان يسحق الجميع ناعما ويعجن بدهن
بان ويرفع ثم يتحمل منه المراة بوزن دانق في كل شهر ثلث مرات كل عشرة
ايام مرة ولا يكون وقت حيضها فانه يضيق المراة حتى تصير كالبكر **صفة دوا**
يضيق الفرج يوخذ الافسنتين والحاما والعفص وصمغ البطم والجلنار
والقيصوم ودارشيشعان من كل واحد وزن درهمين ويدق ويعجن ويحتمل
منه المراة بصوفة سبعة ايام فانه جيد لما ذكرناه **صفة دوا** فيه سبع منافع يضيق

الفرج ويقوي اشفار عنق الرحم ويحمي طريق الاحليل ويطيب الجنة الفرج
ويجبر الرجل يبول سريعا ويكثر انزال المني من المراة ويجذب الهواء ومن الفرج يقبض
وقد مدحه جالينوس وهو ان يوخذ السعد والبابسة والمرزنجوش
والصعتر البري وقشور الكندر والاذخر والخرنوب والورد الاحمر وقشور
الرمان وقشور الكبر والنرجس من كل واحد مثقال يعجن بعد سحقه بدهن البان
ويتحمل منه المراة بصوفة بالنهار وتخرجه عند النوم فانه جيد لما ذكرناه غاية
صفة دواء يضيق الفرج يوخذ سك وزعفران يصب عليها شرابا ريحانيا
ويغلي غلوات لوقت الحاجة فاذا ارادت المراة استعماله قطعت منها قطعة
وتحملت بها وقت الحاجة يوما وليلة فانه يضيق المحل ويطيب الجنة **صفة دواء**
مثله يوخذ كحل ومرداسنج وزجاج فرعوني يسحق الجميع ويعجن بشراب وتحمل
المراة منه فانه جيد **صفة دوا** يوخذ رامك وقاقيا وسنبل وسعد يدق
الجميع ويعجن بشراب ويلوث منه صوفة وتحمل بها المراة فانه جيد مجرب
صفة دوا يوخذ زاج وشب من كل واحد جزو ويسحقان ويعجنان بماء الحصرم
فانه غاية **صفة دوا** يوخذ شب وعفص غير مثقوب وقلقند من كل واحد
جزو وزعفران ومر من كل واحد نصف جزو ويدق الجميع ويعجن بشراب
ويجعل مثل النوى وتحمل المراة فانه جيد **صفة دواء** يوخذ شب وعفص وسعد
وتفاح الاذخر وورق السوسن من كل واحد جزو ويعجن بماء الورد وتحمل به المراة
ويطلع منه وتستنجي به فانه غاية مجرب **صفة دواء** يوخذ سك وقرنفل واشنه
وعفص وعظام محرقة من كل واحد جزو ويدق الجميع ناعما ويعجن بماء الآس

وتشرب منه خرقة كتان وتحمل بها المراة فانه جيد الفصل الثاني في
بالادوية التي تسخن الرحم اتفق اهل التجربة على ان جماع المراة المحموم عظيم
النفع سيما اذا كان عند ابتداء الحمى وكذلك جماع المراة عقيب تعبها من
حركة او امر على كثير او ركوب دابة وكذلك عقيب استحمامها بالماء البارد وانما كان
النفع في هذا الوطي لتشنج الحرارة فينبغي ان يتدارك بهذه الادوية التي
نحن ذاكروها من ذلك صفة دوا يسخن الرحم يوخذ شحم الدجاج وشحم البط
وزبل الغنم ودهن ناردين ودهن شمع يذاب من كل واحد جزو وزعفران درهم
من كل واحد ربع جزو ويذوب الشحم بالدهن ويذر عليه الادوية اليابسة وتحمل به
المراة بصوفة وهو فائق فانه جيد صفة دوا يوخذ من زنجوش وقشور الكندر
وصعتر بري وبسباسة من كل واحد جزو يسحق الجميع ويعجن بدهن ناردين او
دهن بان وتحمل منه المراة فانه بليغ الفعل جدا صفة دوا مثله
يوخذ افسنتين وسنبل وداصيني ومرارة ثور يابسة وسعد يسحق الجميع
ويعجن بشراب صرف وتحمل منه المراة مرارا فانه جيد لما ذكرناه الفصل الثالث
في الادوية التي تجفف رطوبة الفرج اعلم انه متى كثرت رطوبة الفرج كان
انفع علاجه الاسهال بالايارجات والحبوب واستعمال هذه الادوية منها
صفة دوا يجفف رطوبة الفرج يوخذ شب اعفص من كل واحد جزو يسحقان
ناعما وتحمل به المراة دهورا فانه جيد صفة دوا يوخذ قشور الصنوبر وشب
وسعد من كل واحد جزو يدق الجميع ويطبخ بشراب وتشرب منه خرقة كتان
وتحمل منه المراة فانه نافع لما ذكرناه صفة دوا يوخذ عفص وجفت البلوط

وجلنار من كل واحد كف يطبخ الجميع بالماء طبخا جيدا ثم يرضخ في آناء وتستنجي به
المراة قبل الجماع فانه غاية في الفعل صفة دواء يوخذ تمر برني ولبن وعسل
ودهن وانيسون من كل واحد جزو ويجعل الجميع في قدر ويغمر بالماء ارتفاع اصابع
ثم يطبخ حتى يغلظ ثم تحمل به المراة قال حنين ابن اسحق ينبغي ان لا يوضع
عليه الماء البتة بل يطبخ بالعسل والسمن حتى يغلظ ثم تحمل منه المراة فانه يقطع
الرطوبة من الفرج ويمسك فم الرحم ويصلح للنفساء جيد صفة دواء
ينشف الفرج ويطيب رائحته يوخذ سنبل رومي وشب وسعد وورق حليق
يابسا وعفص غير مثقوب من كل واحد جزو ويدق الجميع ويعجن بخل او شراب
وتحمل المراة فانه يفعل ما ذكرناه الباب العاشر في جمع اسرار وخواص
مجربة من فنون شتى قال المولف اذا اردت ان تعقد فرج المراة فلا يطاها
احد غيرك فاطل الذكر بمرارة الذئب وجامعها فانه لا يقدر على وطيها بعدك
احد غيرك وحدثني رجل جندي قال كنت في زمن الشباب مشغوفا بجارية
مغنية فكانت توثر نفسها على قوم من مشايخ وتقبل اليهم دوني فاشتدت بي الغيرة
منهم ولم اقدر على منعها لفرط ميلها اليهم دوني وكثر غمي لما نالني من احوالهم فشكوت
ما اجده لرجل لبيب وسالته دوا ارشدني فيه بزيل هذه العلة من قلبي فقال اما
ما تجده في حبها فلا سبيل الى زواله ولكن خذ مني دواء اذا استعملته ووطئتها
امنت عليها ان يطاها احد غيرك ثم امرني ان استعمل مرارة الذئب ودفع
الي شي منها ففعلت ذلك فصار الرجل منهم اذا اتاها وهم بوطئها ولم

ولم يبق غير الايلاج ارتخى ذكره وفترت همته ولم يقدر على وطيها واشتهر ذلك عنها
بين الشباب وحدث بعضهم بعضا فابغضوها واعرض عنها من كان يهواها ولما
رجعت الى مواصلتي راغبة ثم تابت لما ايست من الرجال وتزوجتها وحملتها
معي الى الشام وكانت تحدثني بذلك من كتاب جواهر اللذة قال
مصنفه اذا اردت ان تعقد امراة فلا يصل اليها احد بنكاح ولا سفاح
تجد ذكر الذكر واعقده على اسمها فلا يقدر عليها احد حتى تحل تلك العقدة
واذا اردت ان لا يصل اليها احد غيرك فانتف شعر ذنب الديك وامسح به الذكر
وجامعها او مثله امسح الذكر بمرارة التيس او مثله امسح الذكر بمرارة غراب
غداف او مثله امسح الذكر بمرارة الضبع قال واذا جففت
خصية الذيب وسحقتها بزيت وطليت بها الذكر وجامعت امراة لم يقدر عليها
احد سواك وان اخذت مسكا وعجنت به قطعة سكر واطعمته لامراة من
حيث لا تعلم احبتك حبا شديدا صفة سر عظيم من اسرار شاناق الهندي
قال حدثنا بعضهم قال خذ راس غراب اسود وانزع دماغه واجعل
عوض الدماغ تراب الموضع الذي تجلس فيه المراة التي تريد مع قليل زبل
حمام واجعل في ذلك سبع شعيرات وادفنه في الارض حتى تنبت الشعير ويصير
اربعة اصابع فخذه ثم ادلكه بيدك وامسح به على وجهك وذراعيك ثم
استقبل المراة ولا تكلمها فانها تمشي خلفك ولا تطيق الصبر عنك وهذا من
الاسرار الخفية فاعرفه صفة سر من الخواص قال خذ اظفار الهدهد

نسخة ساسان

واظفار كراع وقهما واسحقهما حتى تصير ذرورا ثم اجعلهما في قدح طلا واسقه الى
امراة شئت فانها تحبك ولا تطيق الصبر عنك وقال
اذا اخذت شوك عارضك وما تحت الذقن ثم قرضته ناعما وخلطته بسويق
واسقيته امراة مالت اليك واحبت القرب اليك صفة سر طغرل الطوسي
قال اذا اخذت لسان ضفدع اخضر فوضعته على قلب امراة نايمة
اخبرتك في نومها بجميع ما عملت في ذلك اليوم قال واذا لطخت فرج
المراة بشي من ضفدع اخضر وهي لا تعلم ثم نمت عليه فانها تحدثك بكل ما عملت
في يومها وكذلك اذا اخذت عين الرخمة وعين كلب ميت واصل
الخس ثم لطخت ذلك في خرقة كتان ووضعته على سرة امراة نايمة
فانها تخبرك بكل ما عملت وقال اذا اردت تعلم ان المراة بكر
ام ثيب فمرها ان تاخذ ثومة مقشرة وتنخزها بابرة في عدة مواضع ثم تحملها
في فرجها ليلة فاذا اصبحت فقم واستنكهها فان وجدت رائحة الثوم في
فمها فهي ثيب وان لم تجده فهي بكر قال وكذلك اذا اردت ان
تعلم ان المراة حاملة هي ام غير حاملة فاصنع بها كذلك فان وجدت رائحة
الثوم في فمها فهي غير حامل وان لم تجده فهي حاملة قال واذا اردت
ان تعلم ان كانت حملت بذكر او انثى فانظر الى كعبيها فان كان الكعبان
صافيين فهي حامل بذكر وان كانا اخضرين فهي حامل بجارية واذا اردت
ان تعلم المراة هل تحمل ام لا فمرها ان تاخذ زراوند مدحرجا وتسحقه
مع مرارة بقرة ثم تحمله بعد طهرها من حيضها فان وجدت طعمه في فمها فهي

تحبل وان لم تجد ذلك فهي لا تحبل في كتاب الفردوس اذا شربت المراة
الحبلى في اول حملها مرارة ذيب قدر باقلاة بشراب ولدت ذكرا ان كان الولد
ذكرا وان كانت انثى ولدت انثى وقال جالينوس اذا ابتدا
بالمراة الطلق فليوخذ برشياوشان وفودنج بري وقردمانا وحبه
من كل واحد جزو ويسحق الجميع ويعجن بدهن البان او زنبق ويوخذ منه
درهمان ويمزج بثلاثين درهما شرابا ممزوجا بماء بارد فانه يسهل خروج
الجنين ولا يشتد عليها الطلق • واذا احتبست المشيمة وعسر خروجها
فليوخذ بزر الكرنب وبزر الخباري والخردل الابيض والمقل الازرق
من كل واحد جزو ويدق الجميع ويعجن بقطران وتحمله المراة قال
في كتاب الفردوس اذا تبخرت المراة بحافر فرس او حافر بغل اسقطت
المشيمة والولد واذا تحملت به بعد الجماع لم تحبل ومن طلى ذكره بمرارة دجاجة
سوداء ثم جامع امراة عقرها ولم تحبل من ذلك الجماع ومن الملكي قال اذا لم يسقط
المشيمة فينبغي ان يسقى المراة شيئا من الخيار شنبر وابوال الصبيان بشراب
فانها تسقطها صفة دواء يسقطها يوخذ زراوند مدحرج و ... من كل واحد
جزو ويدق الجميع ناعما ويعجن بمرارة بقر ويعمل منه اشيافة وتحتملها المراة
فانها تخرج الجنين الميت والمشيمة • واذا حملت المراة وقت الجماع ملحا اندرانيا
لم تحبل • وكذلك اذا طلى الرجل به ذكره • واذا علقت المراة تفاح الكرنب
او بزره وماء السذاب وقت الجماع لم تحبل • واذا اخذت عش الخطاف وهرس
بماء حار وصفي منه مقدار اربعين درهما وسقيته للمراة في حال الطلق سهل عليها

الولادة • قال اذا اخذت المراة حب الخروع ونقعته بماء يوما وليلة
واخذت منه بصوفة بعد طهرها وجامعها الرجل حبلت من ساعتها • وان خلط
ببول الابل او بنيه وحملته المراة بصوفة وجامعها الرجل حبلت • واذا
اخذت المراة انفحة الارنب واذابتها بزبل وحملتها قبل الجماع حبلت
واذا حملت المراة صوفة قد لطخت ببول الكلب وقت طهرها ووطيها
الرجل حبلت من ساعتها ومن كتاب الخواص انه جرب سهلا ينفع المراة
العاقر يوخذ حب سقطرل ومقل ازرق وشحم حنظل وغاريقون وسقمونيا
من كل واحد جزو وتسحق هذه الادوية ناعما ويعجن بماء او تحبب الشربة نصف
مثقال ومن الملكي يوخذ شب يماني درهمين سماق وزعفران وجوز
هندي من كل واحد جزو وتسحق الادوية ناعما وتذاب بعسل ثم يوخذ صوفة
وتغمسها في دهن ورد وتعصرها ثم تغمسها في ذلك العسل والدواء ثم تحملها المراة
بعد الغسل من الحيض ثلاثة ايام ثم تجامع فانها تحبل دواء آخر يوخذ انفحة
ارنب وبعر وعسل اجزاء سواء يدق ويخلط بالعسل ويستعمل ثلاثة
ايام بصوفة وتنام المراة كل يوم ان تشرب عليه نشارة العاج فانها تحبل
ولو كانت عاقرا دواء آخر يوخذ درهم اصول السوسن وبعر الارنب
وصمغ اللوز من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويخلط بدهن البان وتغمس فيه
صوفة وتحمل به المراة تسعة ايام ثلاث دفعات كل ثلاثة ايام ثم يجامعها
الرجل فانها تحبل دواء آخر يوخذ مرارة السمك ويغمس فيها صوفة وتحمل
المراة ويجامع قليل دهن بلسان او دهن ناردين فانها تحبل دواء آخر

يوخذ زعفران وميعه ومصطكي من كل واحد وزن درهمين ساذج
هندي درهم شمع ثلاثة دراهم دهن ناردين ودهن ورد تخلط فيه الادوية
وتحمل به المراة بصوفة فهو جيد صفة بخور تتبخر به المراة العاقر
فتحبل يوخذ دارشيشعان ووبر ارنب وسذاب يابس بالسوية
وينخل ويعجن بشمع وتتخذ اقراصًا تتبخر به المراة فانها مجربة اخرى مثله
يوخذ زرنيخ احمر ومر وجوز السرو وميعه وباذاورد وحب الغار
اجزا اسوية يدق ويعجن بشراب وتتخذ اقراصًا وتتبخر به المراة بعد
الحيض فانها تحبل سريعًا قال جابر بن حيان اذا اردت المراة
لا تحبل سن حديدة صدية على مسن وحدما تخرج من الصدا واسقه
المراة بما النعنع في كل شهر مرة وهي لا تعلم لم تحبل . واذا اخذت المراة
حبة خروع وغمضت عينيها وابلعتها لم تحبل سنة كاملة وان ابلعت
حبتين لم تحبل سنتين وكذلك كل حبة لسنة . واذا اخذت رجلي خنافس
ووضع تحت رجلي امراة حالة الجماع لم تحبل . وان اخذت سوكران
وعجن ببيض محروق بلبس رمكة وجعل في صرة وربطه في عضد امراة
الايسر لم تحبل ما دام عليها وان شربت من الرطوبة التي في فم الجمل الهائج
لم تحبل قال الهندي اذا اردت ان تذهب الغيرة من المراة فلا
تغار من ضرتها ولا من وطي جارية زوجها فاسقها دماغ ارنب بشراب
وهي لا تعلم وان سقيت مرارة ذيب وهي لا تعلم ذهب غيرتها و
كذلك اذا سقيت سرطانا بحريا وما يذهب الغيرة على زعم بعض
الناس

الناس ان تسقى المراة غبار دقيق الشعير بما المطر فهو جيد كذلك ومن الخواص
اذا شددت في مقنعة امراة دودة حمرا وهي لا تعلم هاجت شهوتها
امرا عظيما واذا اخذت من الزنجار جزوا ومن النشادر نصف جزو و
جعلتهما في الما الذي تستنجي به المراة اغتلمت وطلبت الجماع واذا اخذ
الاقحوان والابهل والاشنان الاخضر من كل واحد جزو يسحق ويعجن
بدهن البان وحملته المراة بانت شهوتها وطلبت الجماع واذا اخذت
قضيب الثور وجفف في الظل وشربت المراة منه وزن مثقال بنبيذ صرف
قطع شهوة الجماع وان قضيب الذيب كيث لا تراه الشمس بل يكون
ذلك قبل طلوعها او بعد غروبها ثم تجففه في الظل ويسحق ويسقيه
المراة فانها تبغض الرجال وتذهب عنها شهوة الجماع واذا اخذت
شجرة مريم وسحقها وعجنتها بما النعنع وحببتها من نصف دانق وسقيت
المراة انقطعت شهوتها سنة وحبتين سنتين ومن اخذ من مارة
صلبه به ورد القنبير ثم امر على امراة اطاعته واتبعته ومن كتاب
منافع الاحجار من اخذ الحجر وهو الخرزة الزرقا التي يحكها كلون
النيل فاكتحل بها على اسم امراة ثم نظر اليها ونظرت اليه كلفت به لوقتها
واتبعته حيث اراد والخرزة التي كلون النيل اذا كان يحكها ايضا
واكتحل به رجل على اسم امراة وذكر ما يريده منها ثم نظر اليها فانها توافقه
على ذلك سريعًا قال مولف الكتاب وقد رايت هذه الخرزة مع
رجل من اهل صقلية في ارض دمشق وهو جيد مليح عال ومن كتاب

تنبيه : المصور هنا ليس جميع محتوى كتاب الإيضاح، وإنما هو الجزء الثاني المختص بأسرار النساء. ومعلوم أن كتاب الإيضاح فيه جزءان، الأول منهما فيه بيان أسرار الرجال، والثاني منهما فيه بيان أسرار النساء، فليتأمل. (ابن حرجو الجاوي).